

لِلذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ
رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ (110) ● يَوْمَ تَاتِي كُلُّ نَفْسٖ
تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّيٰ كُلُّ نَفْسٖ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ (111) وَضَرَبَ اَ۬للَّهُ مَثَلٗا قَرْيَةٗ كَانَتْ ءَامِنَةٗ
مُّطْمَئِنَّةٗ يَاتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتْ
بِأَنْعُمِ اِ۬للَّهِ فَأَذَٰقَهَا اَ۬للَّهُ لِبَاسَ اَ۬لْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ
يَصْنَعُونَ (112) وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٞ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ اُ۬لْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ (113) فَكُلُواْ مِمَّا
رَزَقَكُمُ اُ۬للَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ اَ۬للَّهِ إِن كُنتُمُۥ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ اُ۬لْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ
اَ۬لْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ اِ۬للَّهِ بِهِۦ فَمَنُ اُ۟ضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٖ وَلَا
عَادٖ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (115) وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ اُ۬لْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفْتَرُواْ
عَلَى اَ۬للَّهِ اِ۬لْكَذِبَ إِنَّ اَ۬لذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اَ۬للَّهِ اِ۬لْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ (116) مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٞ (117)

وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل
وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون 118
ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم 119

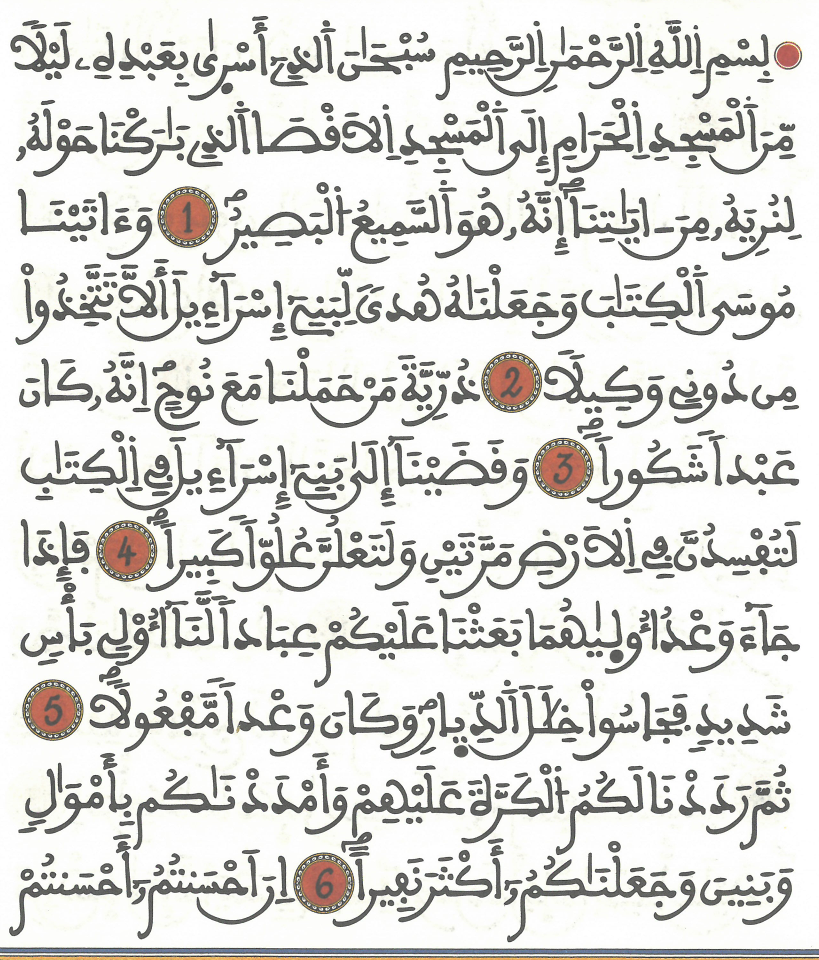


إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين 120 شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى
صراط مستقيم 121 وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في
الآخرة لمن الصالحين 122 ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة
إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين 123 إنما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون 124 ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين 125 وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين 126 واصبر وما

صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون (127) إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (128)






بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله
لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير (1) وآتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا
من دوني وكيلا (2) ذرية من حملنا مع نوح إنه كان
عبدا شكورا (3) وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا (4) فإذا
جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا (5)
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال
وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا (6) إن أحسنتم أحسنتم

لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ
وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8)
إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَأَنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
(10) ۞ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ
عَجُولًا (11) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ
اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ
رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (12) وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ
فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا
(13) اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14)
مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا



وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزْرَ أُخْرَيٰۖ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّيٰ نَبْعَثَ
رَسُولٗا 15 وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً اَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا
فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا اَلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيراٗ 16
وَكَمَ اَهْلَكْنَا مِنَ اَلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٖۖ وَكَفَيٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيراَۢ بَصِيراٗ 17 مَّن كَانَ يُرِيدُ اُلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا
لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَيٰهَا
مَذْمُوماٗ مَّدْحُوراٗ 18 وَمَنَ اَرَادَ اَلَاخِرَةَ وَسَعَيٰ لَهَا
سَعْيَهَا وَهُوَ مُومِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراٗ
19 كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۖ وَمَا
كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً 20 اُنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَيٰ بَعْضٖۖ وَلَلَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكْبَرُ
تَفْضِيلٗا 21 لَّا تَجْعَلْ مَعَ اَللَّهِ إِلَٰهاً ـ اخَرَ فَتَقْعُدَ
مَذْمُوماٗ مَّخْذُولٗا 22 ۞ وَقَضَيٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ
إِيَّاهُ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰناً اِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ اَلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا



قَوْلاٗ كَرِيماٗ 23 وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ اَ۬لذُّلِّ مِنَ اَ۬لرَّحْمَةِ
وَقُل رَّبِّ اِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراٗ 24 رَّبُّكُمُۥ
أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمُۥٓ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ
لِلَاَوَّٰبِينَ غَفُوراٗ 25 وَءَاتِ ذَا اَ۬لْقُرْبَيٰ حَقَّهُۥ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ اَ۬لسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً 26 اِنَّ اَ۬لْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ
إِخْوَٰنَ اَ۬لشَّيَٰطِينِ وَكَانَ اَ۬لشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُوراٗ 27
وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ اُبْتِغَآءَ رَحْمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل
لَّهُمْ قَوْلاٗ مَّيْسُوراٗ 28 وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً اِلَيٰ عُنُقِكَ
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ اَ۬لْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماٗ مَّحْسُوراً 29
اِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ اُلرِّزْقَ لِمَن يَّشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ
خَبِيراَۢ بَصِيراٗ 30 وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٖ
نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمُۥٓ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـٔاً كَبِيراٗ
31 وَلَا تَقْرَبُواْ اُ۬لزِّنَيٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلاٗ 32
وَلَا تَقْتُلُواْ اُ۬لنَّفْسَ اَ۬لتِے حَرَّمَ اَ۬للَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ
مَظْلُوماٗ فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰناٗ فَلَا يُسْرِف فِّي اِ۬لْقَتْلِ



إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُوراً ﴿33﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ اَلْيَتِيمِ إِلَّا بِالتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّيٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ اَلْعَهْدَ
كَانَ مَسْـُٔولاً ﴿34﴾ وَأَوْفُواْ اُلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ
بِالْقِسْطَاسِ اِلْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَاوِيلاً ﴿35﴾
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنَّ اَلسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولاً ﴿36﴾ وَلَا تَمْشِ فِي اِلْأَرْضِ
مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ اَلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ اَلْجِبَالَ طُولاً ﴿37﴾
كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً ﴿38﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ
أَوْحَيٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ اَلْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اَللَّهِ إِلَٰهاً ـ اخَرَ
فَتُلْقَيٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُوماً مَّدْحُوراً ﴿39﴾ أَفَأَصْفِيٰكُمْ رَبُّكُم
بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ اَلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثاً إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً
عَظِيماً ﴿40﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا اَلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ
وَمَا يَزِيدُهُمُۥٓ إِلَّا نُفُوراً ﴿41﴾ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ
كَمَا تَقُولُونَ إِذاً لَّابْتَغَوْاْ إِلَيٰ ذِي اِلْعَرْشِ سَبِيلاً ﴿42﴾
سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَيٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً ﴿43﴾ يُسَبِّحُ لَهُ

السَّمَٰوَٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَےْءٍ اِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُۥٓ إِنَّهُۥ كَانَ
حَلِيماً غَفُوراً ﴿44﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِالْاخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً ﴿45﴾ وَجَعَلْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمُۥٓ أَكِنَّةً اَن يَّفْقَهُوهُ وَفِے ءَاذَانِهِمْ وَقْراً
وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ
نُفُوراً ﴿46﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ الظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً
مَّسْحُوراً ﴿47﴾ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ﴿48﴾ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰماً
وَرُفَٰتاً اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً ﴿49﴾ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً
اَوْ حَدِيداً ﴿50﴾ اَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِے صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ
مَن يُّعِيدُنَا قُلِ الذِے فَطَرَكُمُۥٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَّكُونَ قَرِيباً
﴿51﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ



إن لبثتم إلا قليلا (52) وقل لعبادي يقولوا التي هي
أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان
للانسان عدوا مبينا (53) ربكم أعلم بكم إن يشأ
يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم
وكيلا (54) وربك أعلم بمن في السماوات والارض
ولقد فضلنا بعض النبيئين على بعض وءاتينا داوود
زبورا (55) قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (56) أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك
كان محذورا (57) وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل
يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتاب مسطورا (58) وما منعنا أن نرسل بالايات
إلا أن كذب بها الاولون وءاتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات إلا تخويفا (59)



وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
الْقُرْءَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا
(60) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) قَالَ أَرَيْتَكَ
هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (62) قَالَ اذْهَبْ فَمَن
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا (63)
وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (64) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (65) رَّبُّكُمُ الَّذِي
يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
بِكُمْ رَحِيمًا (66) وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن
تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ



وكان الانسان كفورا (67) أفأمنتم أن يخسف بكم
جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم
وكيلا (68) أم امنتم أن يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (69) ۞ ولقد كرمنا
بني ءادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من
الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
(70) يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن اوتي كتبه
بيمينه فأولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون
فتيلا (71) ومن كان في هذه أعمى فهو في الاخرة
أعمى وأضل سبيلا (72) وإن كادوا ليفتنونك عن
الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك
خليلا (73) ولولا أن ثبتنك لقد كدت تركن إليهم
شيئا قليلا (74) إذا لأذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا (75) وإن كادوا

ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون
خلفك إلا قليلا 76 سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا 77 اقم الصلوة لدلوك
الشمس إلى غسق اليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان
مشهودا 78 ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا 79 وقل رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا 80 وقل جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان زهوقا 81 وننزل من القرءان ما هو شفاء
ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين إلا خسارا 82
وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه
الشر كان يوسا 83 قل كل يعمل على شاكلته فربكم
أعلم بمن هو أهدى سبيلا 84 ● ويسـلونك عن الروح


قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا 85
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به

علينا وكيلا (86) إلا رحمة من ربك إن فضله كان
عليك كبيرا (87) قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن
يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا (88) ولقد صرفنا للناس في
هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا
(89) وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
(90) أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار
خلالها تفجيرا (91) أو تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا (92) أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت
إلا بشرا رسولا (93) وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا (94) قل
لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا (95) قل كفى بالله

شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمُۥٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيراً بَصِيراً
(96) وَمَنْ يَّهْدِ اِ۬للَّهُ فَهُوَ اَ۬لْمُهْتَدِۦ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمُۥٓ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ
عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً مَّأْوِيٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ
زِدْنَٰهُمْ سَعِيراً (97) ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا كُنَّا عِظَٰماً وَرُفَٰتاً اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً
جَدِيداً (98) أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ اَ۬للَّهَ اَ۬لذِے خَلَقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمُۥٓ أَجَلاً
لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى اَ۬لظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُوراً (99) قُل لَّوَ
اَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذاً لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
اَ۬لِانفَاقِ وَكَانَ اَ۬لِانسَٰنُ قَتُوراً (100) وَلَقَدَ اٰتَيْنَا مُوسَىٰ
تِسْعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِےٓ إِسْرَآءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ
لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّيَ لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُوراً (101) قَالَ لَقَدْ
عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
بَصَآئِرَ وَإِنِّيَ لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُوراً (102) فَأَرَادَ أَن



يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ اَ۬لْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعاٗ (103)
وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اَ۟سْكُنُواْ اُ۬لْأَرْضَ فَإِذَا
جَآءَ وَعْدُ اُ۬لْأٓخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاٗ (104) وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ
وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّراٗ وَنَذِيراٗ (105) وَقُرْءَاناٗ
فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى اَ۬لنَّاسِ عَلَيٰ مُكْثٖ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلاٗ
(106) قُلْ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ إِنَّ اَ۬لَّذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْعِلْمَ مِن
قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَيٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداٗ وَيَقُولُونَ
سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاٗ (107) وَيَخِرُّونَ
لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاٗ ۩ (108) قُلُ اُ۟دْعُواْ
اُ۬للَّهَ أَوُ اُ۟دْعُواْ اُ۬لرَّحْمَٰنَ أَيّاٗ مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ اُ۬لْأَسْمَآءُ اُ۬لْحُسْنَيٰ
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ
سَبِيلاٗ (109) وَقُلِ اِ۬لْحَمْدُ لِلَّهِ اِ۬لَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداٗ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ
شَرِيكٞ فِي اِ۬لْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ اَ۬لذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراَۢ (110)



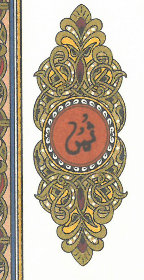
سُورَةُ الكَهْفِ وَءَايَاتُهَا 105



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على
عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا (1) قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا حسنا (2) ماكثين فيه أبدا
(3) وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا (4) ما لهم به
من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا (5) فلعلك باخع نفسك على
آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا (6) إنا
جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن
عملا (7) وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا (8) أم
حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
عجبا (9) إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا (10) فضربنا على
آذانهم في الكهف سنين عددا (11) ثم بعثناهم لنعلم
أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا (12) نحن نقص عليك

نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى
﴿13﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ
السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا
إِذًا شَطَطًا ﴿14﴾ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦ ءَالِهَةً
لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿15﴾ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ فَأْوُواْ إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ

وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿16﴾ ۞ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا
طَلَعَت تَّزَّاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت
تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ
اللَّهِ مَن يَّهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ
وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿17﴾ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمُلِّيتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿18﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ

بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماً اَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ قَالُواْ رَبُّكُمُۥٓ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم
بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرَ اَيُّهَآ أَزْكَىٰ
طَعَاماً فَلْيَاتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمُۥٓ أَحَداً (19) اِنَّهُمُۥٓ إِن يَّظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمُۥٓ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذاً اَبَداً (20) وَكَذَٰلِكَ
أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ
لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمُۥٓ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ اُبْنُواْ
عَلَيْهِم بُنْيَٰناً رَّبُّهُمُۥٓ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِداً (21) سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّيَ
أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ (22) فَلَا تُمَارِ


فِيهِمُۥٓ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِراً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمُۥٓ أَحَداً
(23) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ اِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَداً اِلَّآ أَن يَّشَآءَ ٱللَّهُ

وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ
مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (24) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ
وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ
مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (26) وَاتْلُ مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن
دُونِهِ مُلْتَحَدًا (27) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا
(28) وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ


الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30) أُولَٰئِكَ

لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٖ تَجْرِے مِن تَحْتِهِمُ اُ۬لَانْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ اَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراٗ مِّن سُندُسٖ
وَإِسْتَبْرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى اَ۬لَارَآئِكِ نِعْمَ اَ۬لثَّوَابُ
وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً (31) وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَٰبٖ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٖ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زَرْعاً (32) كِلْتَا اَ۬لْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتُ اُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِم
مِّنْهُ شَيْـٔاٗ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَراً (33) وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاٗ وَأَعَزُّ نَفَراٗ
(34) وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن
تَبِيدَ هَٰذِهِۦ أَبَداٗ وَمَا أَظُنُّ اُ۬لسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ
إِلَىٰ رَبِّے لَأَجِدَنَّ خَيْراٗ مِّنْهُمَا مُنقَلَباٗ (35) قَالَ لَهُۥ صَٰحِبُهُۥ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ أَكَفَرْتَ بِالذِے خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن
نُّطْفَةٖ ثُمَّ سَوّ۪يٰكَ رَجُلاٗ (36) لَّٰكِنَّا هُوَ اَ۬للَّهُ رَبِّے وَلَا أُشْرِكُ
بِرَبِّے أَحَداٗ (37) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اَ۬للَّهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاٗ وَوَلَداٗ (38)



فَعَسَىٰ رَبِّيَ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا
مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (39) أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا
غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (40) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (41)
وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا
(42) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا
(43) وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ
السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (44) الْمَالُ
وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ
عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (45) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (46)
وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا (47) وَوُضِعَ



ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا
مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ
أَحْصِيٰهَا وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِراً وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
أَحَداً (48) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ
إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ
وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّۢ بِيسَ لِلظَّٰلِمِينَ
بَدَلاً (49) مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا
خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتَ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُداً (50)
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ
يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقاً (51) وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفاً
(52) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ
وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً (53) وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن
يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن
تَاتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَاتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قِبَلاً (54)

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءاياتي
وما أنذروا هزؤا (55) ومن أظلم ممن ذكر بـٔايات ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وإن
تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا (56) وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا (57)

وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا (58) وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ
مجمع البحرين أو أمضي حقبا (59) فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا (60) فلما
جاوزا قال لفتاه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا (61) قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ

سَبِيلَهُۥ فِي اِ۬لْبَحْرِ عَجَباٗ (62) قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۦۖ فَارْتَدَّا
عَلَيٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصاٗ (63) فَوَجَدَا عَبْداٗ مِّنْ عِبَادِنَا
ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةٗ مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماٗ (64) قَالَ
لَهُۥ مُوسَيٰ هَلَ اَتَّبِعُكَ عَلَيٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداٗ
(65) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراٗ (66) وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَيٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْراٗ (67) قَالَ سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ اَ۬للَّهُ
صَابِراٗ وَلَآ أَعْصِے لَكَ أَمْراٗ (68) قَالَ فَإِنِ اِتَّبَعْتَنِے فَلَا
تَسْـَٔلْنِے عَن شَےْءٍ حَتَّيٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراٗ (69) فَانطَلَقَا
حَتَّيٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي اِ۬لسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا اِمْراٗ (70) قَالَ أَلَمَ اَقُلِ اِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْراٗ (71) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِے بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِے
مِنَ اَمْرِے عُسْراٗ (72) فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰماٗ فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساٗ زَاكِيَةَۢ بِغَيْرِ نَفْسٖ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكُراٗ (73)
قَالَ أَلَمَ اَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراٗ (74) قَالَ
إِن سَأَلْتُكَ عَن شَےْءِۢ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِے قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّے



عذرا (75) فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا (76)
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا (77) أما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا (78) وأما الغلام فكان أبواه مومنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا (79) فأردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما (80) وأما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن
أمري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا (81) ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا (82) إنا
مكنا له في الأرض وءاتيناه من كل شيء سببا (83)

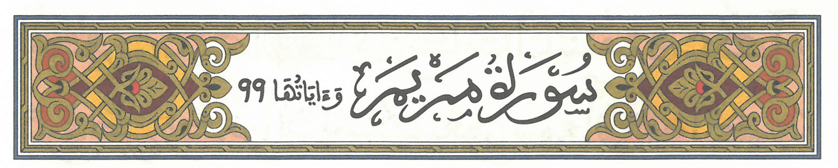


فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ اَ۬لشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَٰذَا اَ۬لْقَرْنَيْنِ إِمَّآ
أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا 84 ۞ قَالَ أَمَّا مَن
ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا
نُّكْرًا 85 وَأَمَّا مَنَ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءٌ اِ۬لْحُسْنَىٰ
وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا 86 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ
مَطْلِعَ اَ۬لشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم
مِّن دُونِهَا سِتْرًا 87 كَذَٰلِكَ وَقَدَ اَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا
88 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ اَ۬لسُّدَّيْنِ وَجَدَ مِن
دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا 89 قَالُواْ
يَٰذَا اَ۬لْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي اِ۬لْأَرْضِ
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا
90 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا 91 اتُونِي زُبَرَ اَ۬لْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ اَ۬لصَّدَفَيْنِ قَالَ اَ۟نفُخُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا



قال ءاتوني أفرغ عليه قطرا ﴿92﴾ فما اسطاعوا أن
يظهروه وما استطاعوا له نقبا ﴿93﴾ قال هذا رحمة
من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي
حقا ﴿94﴾ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا ﴿95﴾ وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا ﴿96﴾ الذين كانت أعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ﴿97﴾ أفحسب
الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا
أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ﴿98﴾ قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا
وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ﴿99﴾ أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا ﴿100﴾ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا آياتي ورسلي هزؤا ﴿101﴾ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ﴿102﴾ خالدين

فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا 103 قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ
مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ
جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا 104 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا 105



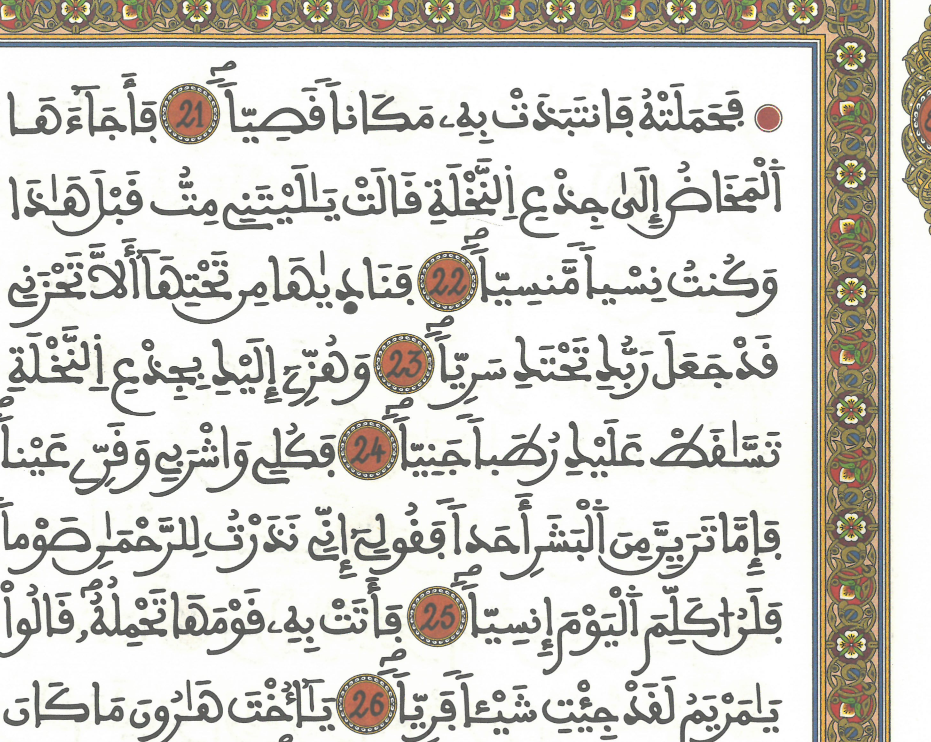
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ
عَبْدَهُ زَكَرِيَّاءَ 1 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا 2 قَالَ
رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا 3 وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَآءِيَ
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا 4 يَرِثُنِي
وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا 5 يَا زَكَرِيَّاءُ



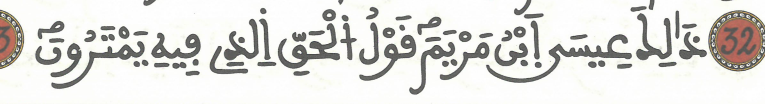
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
6 قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا

وقد بلغت من الكبر عتيا (7) قال كذلك قال ربك هو
علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا (8) قال رب
اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال
سويا (9) فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا (10) يا يحيى خذ الكتاب بقوة
وءاتيناه الحكم صبيا (11) وحنانا من لدنا وزكوة
وكان تقيا (12) وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا (13)
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (14)
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا (15) فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا (16) قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا (17) قال إنما أنا رسول ربك لأهب
لك غلاما زكيا (18) قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني
بشر ولم أك بغيا (19) قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا (20)





● فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا (21) فَأَجَآءَهَا
ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا
وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا (22) فَنَادِيٰهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي
قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (23) وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ
تَسَّٰقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (24) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا
فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا
فَلَنُ اُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا (25) فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا
يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا (26) يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ
أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتُ اُمُّكِ بَغِيًّا (27) فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ
قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا (28) قَالَ إِنِّي
عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتِيٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيٓـًٔا (29) وَجَعَلَنِي
مُبَٰرَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا (30) وَبَرَّا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (31)
وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا



(32) ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (33)